

## مقتل وجرح ٦ نيران المتعددة

### بالناصية

الصدف - الناصية

اصيب ثلاثة اشخاص بجروح اصابة ادهم خطيرة صباح أمس نتيجة إطلاق نار عليهم من قبل القوات الأمريكية في ناحية البطحاء.وقال شهود عيان أن الأشخاص الثلاثة كانوا ضمن مجموعة تقوم بتشيع ثلاثة أشخاص قتلهم القوات البولندية أمس الأول عن طريق الخطأ وإن إطلاق النار جاء بعد أن سمعت القوات الأمريكية صوت العيارات النارية التي كانت ترافق مسيرة التشيع.



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

### فخري كريم

العدد ( 212 ) السنة الثانية الاحد (26) ايلول 2004
(11)شعبان 1425
http <span> </span> ://www.almadapaper.com
E-Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية	16	250
صفحة	دينارا	

## عنان: كل الدعم للانتخابات النيابية في العراق ... وشموليتها أمر ضروري

# امريكا والعراق يضغطان من أجل عقد مؤتمر دولي بشأن الانتخابات

نيويورك، رويترز

قال السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان ان المنظمة الدولية ستمنح العراق كل الدعم الممكن في الانتخابات العراقية المقبلة، مشددا على ضرورة اتسامها بالشمولية. وذكر المتحدث باسم الأمين العام أن عنان طمان رئيس الحكومة العراقية اياد علاوي، خلال اجتماع لهما أمس الأول، أن الامم المتحدة ستقدم كل ما يمكنها من نصيحة ومساعدة الى اللجنة الانتخابية المستقلة.

واضاف ان بعثة الامم المتحدة المعنية بالاشراف على العملية الانتخابية موجودة في بغداد، مشيرا الى ان ارسال المزيد من الموظفين رهن بالظروف الحالية، في اشارة الى الوضع الامني في العراق. وعلى صعيد متصل قال مسؤول في الامم المتحدة ان عنان شدد خلال اجتماعه بعلاوي على ضرورة جعل العملية الانتخابية في العراق شاملة، إلى ذلك ذكر دبلوماسيون في المنظمة ان عنان دكر للحرب في العراق بانها غير شرعية، وانه لايريد ان يجد نفسه في وضع يجبره على وصف الانتخابات المقبلة والمقرر إجراؤها مطلع العام المقبل بأنها "غير مجدية"، في حال تم استثناء البعض بسبب الوضع الامني في العراق.

ويأتي تشديد عنان على ضرورة شمولية العملية الانتخابية في العراق بعد ما ورد على لسان وزير الدفاع الامريكي دونالد ريمسفيول امام لجنة مجلس الشيوخ بان

## ثارات العشاير وراء تخريب النفط

بيجيا (العراق) (اف ب)

يؤكد قادة عسكريون اميريكون ان مصالغ العشاير والولاء السياسي اضافة الى قلة المعلومات الاستخباراتية، تقوض جهود القضاء على عمليات التخريب المتزايدة التي تتعرض لها البنى التحتية النفطية في العراق .

وكان التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة قد كلف شركة

## أدلة أمريكية تؤكد دعم دمشق للمسلمين المتسليين للعراق

**واشنطن، الولايات المتحدة** CNN أكد مصدر حكومي كبير في الولايات المتحدة، ان وفدا امريكيا قدم للرئيس السوري بشار الأسد، مؤخرا، أدلة على قيام دمشق بمساعدة المتسليين على عبور الحدود إلى العراق للمشاركة في أعمال العنف الدائرة هناك.

وأوضح المسؤول أن الرئيس بوش قام بتحذير سوريا من قبل بسبب فشلها في حماية الحدود المشتركة مع العراق، إلا ان الاجتماع مع الأسد، على خلاف الاجتماعات مع مسؤولين سوريين على مستويات أقل، كان يحمل رسالة شديدة الوضوح. ولم يحدد المسؤول نوع الأدلة التي قدمها الأمريكيون للرئيس السوري خلال الاجتماع، الذي تم في ١١ أيلول الماضي، وحضره ممثلون أمريكيون رفيعو المستوى من وزارتي الخارجية والدفاع، والقيادة الأمريكية الوسطى، وأجهزة المخابرات.

وكانت بعض المصادر الأمريكية قد أعلنت في وقت سابق عن الاجتماع الذي تم بالعاصمة السورية دمشق، إلا أنها لم تشر في ذلك الوقت بحضور الرئيس الأسد. وقال المصدر الأمريكي إن الوفد الأمريكي طالب الأسد بمنع المسلمين من دخول العراق عبر سوريا لمواجهة القوات الأمريكية والتسبب في تدهور الأوضاع الأمنية هناك ووفقا للمصدر فإن القيادة العسكرية الأمريكية في العراق، والتي تواجه أعمال عنف متزايدة، طالبت واشنطن بالتدخل لمنع دخول المقاتلين للعراق.

وقال المسؤول إن الوفد الأمريكي ذكر للرئيس السوري بأن المملكة العربية السعودية تقود الآن حربيا ضد المسلمين بعد سنوات من السماح لهم بالعمل بحرية، وجمع الأموال لأشغالهم خارج المملكة.

الانتخابات يمكن ان تجرى في معظم المناطق العراقية، وعدم اجراؤها في مناطق اخرى بسبب فداحة الوضع الامني فيها. وفي السياق نفسه قالت صحيفة نيويورك تايمز أمس السبت ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي اياد علاوي يضغطان على عدة دول اوروبية، ودول أخرى في الشرق الاوسط من بينها ايران، لكي تنضم الى عقد مؤتمر في تشرين الأول، لاعطاء دفعة للعملية الانتخابية في العراق.

وقال وزير الخارجية الامريكي كولن باول للصحيفة في مقابلة معها: "لنا نخطط لعقد اجتماع اقليمي يضم كل زعماء العراق ومجموعة الدول الثماني، ونأمل ان يكون في وقت ما" في تشرين الأول.

واضاف باول: "هذا هو مايريد رئيس الوزراء علاوي وسيكون الاجتماع اجتماعا". وقال باول للصحيفة ان الاضطرابات في المناطق الغربية من بغداد تضع "سحابة سوداء" فوق الانتخابات، وتابع: "تقييمي هو ان امنا طريقيا صعبا نسبر فيه"، مضيفا: "لن أقلل أو أهون من خطوة التمرد".

ومن المؤمل أن يعقد المؤتمر المقترح في ذروة حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية التي اتهم فيها المرشح

الديمقراطي جون كيري ادارة بوش بالفشل في حشد تأييد دولي لجهودها في العراق، وقال مسؤولون في الادارة الامريكية وعرب واوريبيون لصحيفة نيويورك تايمز إن الولايات

المتحدة كانت تضغط بهدوء من أجل عقد المؤتمر في الاسبوع الماضي، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقال هؤلاء المسؤولون ان هدف المؤتمر سيكون اعضاء العراقية، وحشد تأييد المعارضين العراقيين للمشاركة.

ووفقا للمخططين سبضم المؤتمر مصر وتركيا وايران وسوريا والاردن والسعودية والكويت ودولا أخرى قريبة، فضلا عن دول مجموعة الثماني وهي الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وكندا والمانيا وفرنسا وايطاليا وروسيا.

وقالت الصحيفة ان الصين ربما تشارك بصفتها واحدة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. ونقل عن مسؤولين عرب واوروبيين قولهم ان معظم الدول تؤيد فكرة عقد مؤتمر دولي، لكنها قلقة من أي محاولة لتعزيز الفرص السياسية لعلاوي او بوش. وقال مسؤولون عرب واوريبيون طلبوا عدم نشر اسمائهم لصحيفة نيويورك تايمز انه من الواضح ان السياسة الأمريكية لعبت دورا في دفع اقتراح المؤتمر. ونفى مسؤولو ادارة بوش مثل هذه المزاعم. وقال هؤلاء المسؤولون إن وزراء الخارجية سيحضرون المؤتمر، وعلى الأرجح، ويمكن ان يؤدي ذلك الى استئناف حوار بين مسؤولين إيرانيين وامريكيين قد يشمل ايضا قضايا اخرى مثل برنامج الاسلحة النووية المشتبه به لدى ايران.

الخاصين لحماية انابيب النفط. ويرى القادة الاميريكون ومسؤولو الامن الخاص ان تلك الخطوة غير فعالة.

ويشتبه مسؤولون عسكريون ومدنيون بان بعض العشاير ترتكب عمليات تخريب وتتهم عشائر منافسة بهدف الانتقام منها.

**التفاصيل صا**
"ايرينيز انترناشونال" الجنوب افريقية في اب ٢٠٠٣ توظيف ١٤٠٠٠ حارس امني لحراسة المنشآت النفطية. ومن المقرر ان تسلم الشركة العمليات اليومية الى ادارات عراقية ووزارة النفط بحلول كانون الاول المقبل.
الا انه ويهدف تعزيز الامن دفعت شركة نفط الشمال الالف الدولارات لزعماء العشاير لتعيين حراسهم



جزء من مقتنيات ساجدة خير الله عثر عليها عثر عليها في مخبئ سري في احد القصور الرئاسية

## وزارة النفط تطعن برضا الحكومة عن تصفح

بغداد- كويم السودانجا (اف ب)

اعلن ناطق رسمي ان مقر وزارة النفط تعرض أمس السبت لتصفح صاروخي وبنادق الهاون الحق به اضراا بدون ان يسفر عن سقوط ضحايا.

وقال عاصم جهاد الناطق باسم الوزارة لوكالة فرانس برس "انطلقت

قذيفة صاروخية على الاقل وخمس قذائف هاون على الوزارة، فالحقت اضراا في مواقع مختلفة من المبنى وحطمت واجهات زجاجية ودمرت بعض المكاتب".

وتابع "اقتصرت الاضرار على الماديات بدون سقوط ضحايا وتركنا الخيار للموظفين بان يبقوا في المكاتب او يغادروها".

ومقر الوزارة الواقع وسط بغداد هو من المباني الخاضعة للإجراءات الأمنية الأكثر تشددا في العاصمة العراقية. وهو المبنى الوحيد الذي قام الجنود الأميركيين بحراسته لدى دخولهم الى بغداد في نيسان ٢٠٠٣

وفرضت بعدها حراسة مشددة على المبنى.

### الأردن يطالب بتأمين الحماية للشاحنات المتوجهة للعراق

واكد الوزير الاردني ان "اسطول الشحن الاردني يستمر في نقل المواد الغذائية والدواء الى العراق رغم المخاطر" مشيرا الى ان "تأمين الحماية امر حيوي وهام لاستمرار ايصال البضائع والمواد الغذائية التي يحتاج وتأتي هذه التصريحات في حين يزور وزير النقل العراقي لؤي حاتم العرس عمان للمشاركة في اجتماعات الهيئة العامة للشركة العراقية الاردنية للنقل البري، بحسب المصدر نفسه.

## القوة النيوزيلندية انتهت مهمتها في العراق

المدف - وكالات

عادت القوة النيوزيلندية المنتشرة في العراق منذ عام، السبت الى بلادها وفي هذه المناسبة صرحت رئيسة قوات جديدة الى العراق. وكانت هذه القوة المؤلفة من ٦١ عنصرا من مهندسين عسكريين ومرافقين لهم، منتشرة في البصرة لتفنين مشروع لاعادة الاعمار لكنها امضت معظم اوقاتها منذ شهر قابعة في تكتتها بسبب مشكلات امنية. وذكرت كلارك في تصريح نشر أمس السبت بان نيوزيلندا "قالت منذ البداية انها مستعدة لتقديم المساعدة الانسانية والاسهام في اعادة الاعمار". وكانت عودة وحدة الهندسة هذه مقررة لنهاية ايلول الحالي كما اوضحت كلارك في تصريحها مؤكدة انه "لم يتقرر ارسال اي وحدة جديدة". لكنها اضافت ان نيوزيلندا ستنتظر باهتمام الى اي طلب رسمي للمساعدة تقدمه الامم المتحدة.



## الجيش الأمريكي:

## نفذنا ضربة دقيقة على مبنى

## أنصار الزرقاوي

الفلوجة - وكالات

استمرت حالة عدم الاستقرار في مدينة الفلوجة التي يقال انها مركز عمليات جماعة التوحيد والجهاد، بزعامة المتشدد الأردني أبو مصعب الزرقاوي. فقد قصفت طائرات حربية أمريكية ودبابات ووحدات مدفعية المدينة. في ساعة مبكرة من صباح أمس السبت، مستهدفة الجي العسكري ومنزلا بحي الضباط. وقالت مصادر طبية عراقية وشهود عيان إن القصف أدى إلى مقتل ٨ أشخاص، بينهم امرأة وثلاثة اطفال. كما أدى القصف إلى جرح ١٥ آخرين.

وقال الجيش الامريكي انه نفذ "ضربة دقيقة" على مبنى يعتقد أن انصار المتشدد الاردني أبو مصعب الزرقاوي يجتمعون به. وأضاف أنه لم يقتل في الهجوم أي مدنيين ابرياء. وقال الجيش في بيانه: "شنت القوات متعددة الجنسيات هجوما وجهت خلاله ضربة لشبكية أبو مصعب الزرقاوي الارهابية، بتنفيذ ضربة دقيقة ضد موقع معروف بان الارهابيين يجتمعون فيه في وسط الفلوجة". وأضاف البيان: "ذكرت مصادر مخابرات أن اراهبيي الزرقاوي كانوا يستخدمون الموقع للتخطيط لشن هجمات أخرى ضد مواطنين عراقيين والقوات متعددة الجنسيات". وأضاف الجيش الامريكي: "لم ترد ابناء عن وجود مدنيين ابرياء في المنطقة وقت تنفيذ الهجوم. وتخذ القوة متعددة الجنسيات تدابير متعددة لتقليل الضرر الشامل وتقليل الخسائر في صفوف المدنيين". وعرض تلفزيون رويترز صور عمال القاذ يتشلون ناجين من بين انقاض منزل مدمر. ومن بين الجثث التي انتشلت من تحت الانقاض سيدتان وطفل. وجاء في بيان منفصل صدر عن القوات الأمريكية أمس انها قصفت الجمعة، عددا من تحصينات المسلحين، شملت حواجز طرق خرسانية وترابية، اقيمت لإعاقة التحركات في الفلوجة، وشنن هجمات ضد مواقع القوات الأمريكية خارج المدينة. وكانت القوات الأمريكية أطلقت نيران المدفعية أمس الأول أيضا على عدد من الأشخاص، قالت إنهم مقاتلون كانوا يخرجون من سيارة حاملين مدفا أليا.

وفي السياق نفسه نقلت محطة (CNN) تأكيد مصادر أمريكية وطبية عراقية مقتل ٤ من مشاة البحرية الأمريكية، و٧ عراقيين في الأقل، خلال اشتباكات وقعت الجمعة، حول مدينة الفلوجة. ولم تقدم المصادر العسكرية الأمريكية أي تفاصيل حول حوادث مقتل الجنود الأربعة، باستثناء أنهم كانوا ينتمون لقوات الاستطلاع الأولى التابعة لمشاة البحرية، وأنهم قتلوا في ثلاث عمليات مختلفة، خلال "قيامهم بمهام أمنية في محافظة الأنبار".

## قتلها وجرحها بجوآث متفرقة في بغداد وبعقوبة

## تحرير رهينة واعتقال خاطفيه في البصرة

الوطني.

وفي البصرة اعلنت شرطة البصرة أمس السبت انها اوقفت ثلاثة عناصر من عصابة، كما حررت رهينة خلال عملية في وسط المدينة.

واعلن مصطفي علي المتحدث باسم شرطة البصرة اوقف ثلاثة لصوص خلال العملية، بالإضافة الى تحرير شخص يعمل لحساب شركة الانير موضحا ان الكمين نصب في شارع الربيع في حي الجامعة الذي شهد عملية احتراية الاربعة استهدفت

مطموعين في الحرس الوطني. ووضح ان الجريح نقل الى مستشفى الكاظمية.

واقطع الطريق على الحافلة قبل ان ينتج ركابها النار من اسلحة اوتوماتيكية. ونقل الشاهد عن الناجي قوله ان ركاب الحافلة الصغيرة كانوا متوجهين الى مدينة الناصرية في جنوب العراق للتطوع في الحرس

## استقالة مسؤولة بلجنة التحقيق في برنامج النفط مقابل الغذاء

مؤسسة بحث محافظة تنتقد الامم المتحدة، اعادت طرح مقالة كتبها دي ليليو لصحيفة "ذي غارديان" البريطانية في ايلول ٢٠٠٢ عندما كانت موظفة في الامم المتحدة تعمل في كوسوفو، تنتقد فيها بقوة مسؤولي جنسية البلدين. وكتبت دي ليليو في مقالها "مع اشخاص مثل جورج بوش وبرتوسكوني رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني لا نحتاج الى بن لادن للقضاء على الثقافة والحريات الضدية واحترام الغير ودولة القانون".

وكانت "هيفريتجد فاونديشن" وهي